أي ولد أبي إسماعيل أربعة ذكور محمد وعمر وعليا وإسماعيل يبلغ بمحمد وعمر
وعلي الثمانين. قلت نقل ابن عرفة عن الطبقة الخامسة من تهذيب الكمال في أسماء
رجال الكتب الستة أن محمدا هذا أخو حمزة وعنه صالح وأبو داود والنعمان
قال ابن عرفة وسمعت من غير واحد ممن يوثق به أن بني العشرة الذين بنا
الرباط مدينة سلا بأرض المغرب كان سبب بنائه أيامها أنه ولد له عشرة
ذكور من حمل واحد من امرأته فجعلهم في مائدة ورفعهم إلى أمير
المؤمنين يعقوب المنصور فأعطى كل واحد منهم ألف دينار ذهبا
وأقطع آباءهم أرضا بوادي سلا فيها بظاهر مدينة سلا وإلى الآن يسمى العشرة
وبنى يعقوب المنصور مدينة تسمى رباط الفتح والوادي يفصل بينهما ثم رأيت
في هذا الوقت رجلا يعرف بابن العشرة فسألته عن نسبه وسببه
فذكر مثل ذلك في كلام ابن عرفة وكأنه لم يقف على ما في ربيع الجيش
من فتح الغرباء من تكملة ابن عبد الملك إذ قال تقول بعض الأخبار إن
سبب هذه الشهرة أنهم كانوا أخوة توائم بطن واحد من ذلك أحد
أعقابهم فقالوا جعلوا اسما خنزيرة تلك عشرة حسبهم الس
كمل والحمد لله شفاء الغليل في حل مقفل خليل من أفاد لشر وبطرر
الصغير فسهل عليه بحول الله عشية ونحوه في العشر الأواسط من صفر
من عام خمسة وتسعمائة عرفنا الله تعالى خيره وبركته بجاه سيدنا محمد
النبي الأمين وخير المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين صلى
الله عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين المنتخبين وآخر دعوانا
أن الحمد لله رب العالمين اه
وفي النسخة المنتسخ هذا منها كمل هذا الكتاب والحمد لله في
يوم الجمعة بعد صلاة الظهر السادس من رمضان المعظم
سنة تسعة وثمانين وتسعمائة اه وفرغنا من هذه النسخة ولله
الحمد بعد غروب يوم الاثنين 11 من شهر شوال الأبرك عام [illegible]

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)